المغامرات المحبوبة

سمسم وسماسم

زور موقعنا
Kidzzstory.com

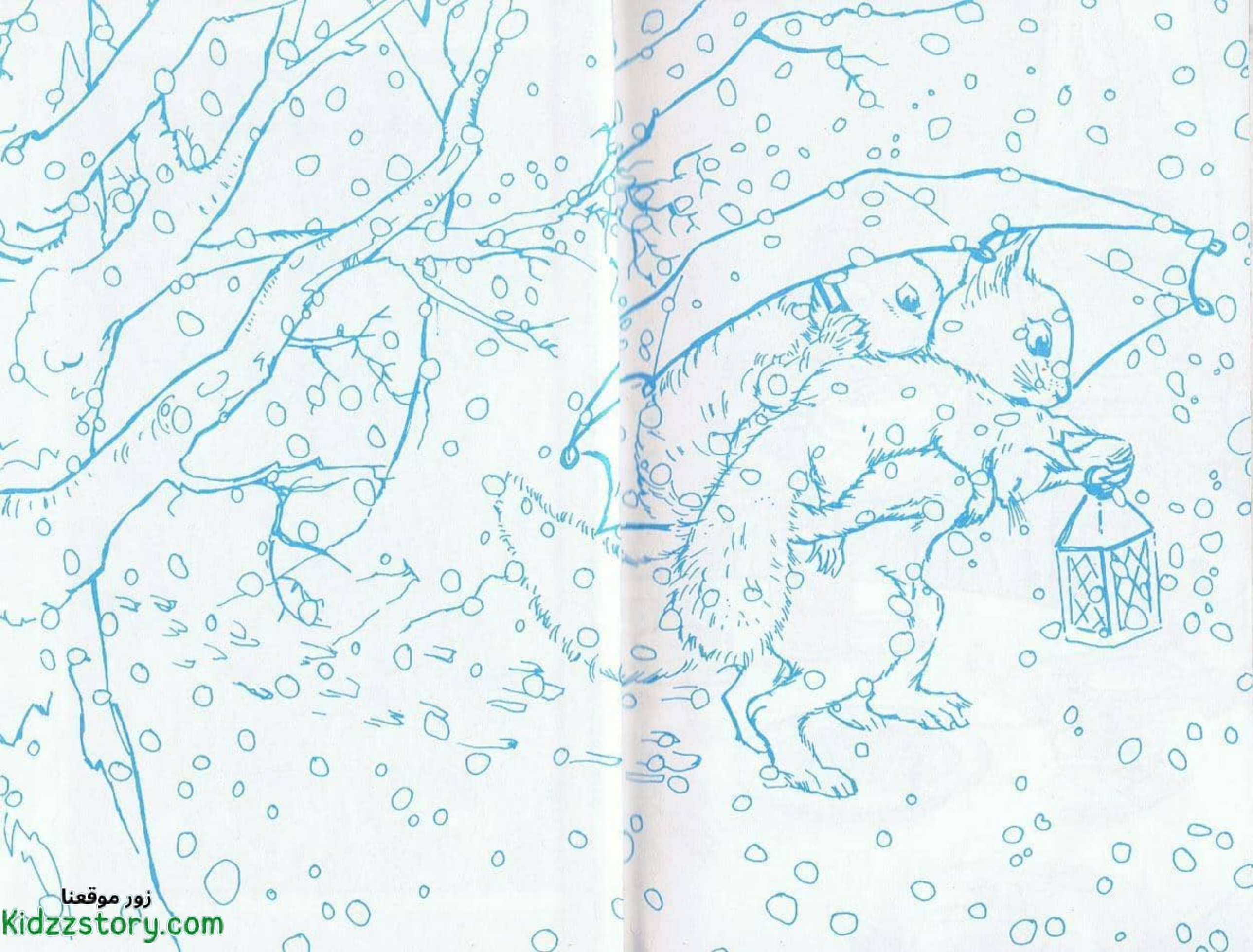

زور موقعنا
Kidzzstory.com

تَحكي هٰذِهِ القِصَّةُ الجَذّابَةُ ، ذاتُ الرُّسومِ الْجَميلَةِ ، الْمُغامَراتِ الْمُثيرَةَ الَّتي قامَ بِها السِّنْجابانِ سِمْسِم وَسامِسِم عِنْدَما تَسَلَّلا مِنْ حَديقَةِ الْبَيْتِ مَعَ أُخْتِهِما سوسو ، وَما صادَفَهُمْ مِنْ أَحْداثٍ مُثيرَةٍ قَبْلَ عَوْدَتِهِمْ إلى الْمَنْزِلِ .

ورُسومُ الكِتابِ رائِعَةٌ ذاتُ أَلْوانٍ ساحِرَةٍ ، تَشُدُّ الطِّفْلَ إليها بِما فيها مِنْ بَهاءٍ ، وبِمَا تُوْحي إلَيْهِ مِنْ خَيالٍ مُتَمِّمٍ لِعُنْصُرِ الحِكايَةِ .

وتَجْدُرُ الإشارَةُ إلى أَنَّ وَراءَ هٰذِهِ الحِكايَةِ الطَّريفَةِ المُسَلِّيَةِ غايَةً تَرْبَوِيَّةً ، فَفيها تَوْجيهٌ غَيْرُ مُباشِرٍ للأَطْفالِ لِيَتَعَلَّموا تَقْديرَ نَصائِحِ أَهْلِهِمْ ، وكَيْفَ أَنَّ عَدَمَ تَقْديرِ مِثْلِ تِلْكَ النَّصائِحِ قَدْ يُؤَدِّي بِهِمْ إلى الْوُقوعِ في المَآزِقِ . كَمَا أَنَّ فيها تَذْكيرًا لِلأَهْلِ بِأَنَّ لِأَطْفالِهِم الْحَقَّ في أَنْ يَعْبَثوا أَحْيانًا ، لِأَنَّهُمْ أَطْفالٌ . ولِذٰلِكَ فإنَّ الشَّخْصِيّاتِ الَّتي نُقابِلُها في هٰذِهِ الحِكايَةِ ، وفي سائِرِ حِكاياتِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ ، شَخْصِيّاتٌ بَشَرِيَّةٌ أُلْبِسَتْ هَيْئَةَ الْحَيَواناتِ ، لِتَكونَ أَقْرَبَ إلى قُلوبِ الأَطْفالِ ، الَّذينَ يُحِبُّونَ الحَيَواناتِ ويأْنَسونَ بِها .

وَرَغْبَةً في الاسْتِفادَةِ مِنْ هٰذِهِ الغايَةِ التَّرْبَوِيَّةِ ومِنْ شُعورِ الطِّفْلِ بِأَنَّهُ جُزْءٌ مِنْ هٰذا الجَوِّ الْمُحيطِ بِهِ ، فَقَدْ أُوثِرَ أَنْ تُخاطَبَ الشَّخْصِيّاتُ ، عَلى مَدارِ الحِكايَةِ ، مُخاطَبَةَ العاقِلِ .

© حقوق الطّبع محفوظة – طُبِعَ في إنكلترا ١٩٨٢

المغامرات المحبوبة

سِمْسِم وَسَماسِم

أعاد حكايتها : يعقوب الشاروني
وَضَعَ الرسوم : أ. ماكْجريجور

مَكتبة لبنان

زور موقعنا
Kidzzstory.com

زور موقعنا
Kidzzstory.com

سِمْسِم سِنْجابٌ لَهُ ذَيْلٌ كبيرٌ مِنَ الْفِراءِ.

وسِمْسِم يُحِبُّ الْحَرَكَةَ واللَّعِبَ ، لٰكِنَّهُ يُسَبِّبُ كَثيرًا مِنَ الْمَتاعِبِ لِأُمِّهِ.

كانَ يَتْرُكُ شَعْرَ فِرائِهِ بِغَيْرِ نِظامٍ ، وَتَنْصَحُهُ أُمُّهُ بِتَسْوِيَتِهِ ، لٰكِنَّهُ لا يَفْعَلُ.

وَعِنْدَما تُحاوِلُ أُمُّهُ تَنْظيفَ ذَيْلِهِ ، يَقِفُ عَلى الْمقْعَدِ وَيَتَلَوّى. وإذا آلَمَهُ الْمُشْطُ قَليلًا ، يَصْرُخُ وَيَبْكي !

زور موقعنا
Kidzzstory.com

كانَ لِسِمْسِمِ أَخٌ صَغيرٌ ، اسْمُهُ سَماسِمِ .

تَعَلَّمَ سَماسِمِ تَسَلُّقَ الْأَشْجارِ ، مُسْتَخْدِمًا مَخالِبَهُ الصَّغيرَةَ .

وَفي بِدايَةِ تَعَلُّمِهِ ، كانَ سَماسِمِ شَديدَ الاِضْطِرابِ ، خَوْفًا مِنَ السُّقوطِ .

وكانَتْ أُمُّ سَماسِمِ تُسْرِعُ إِلَيْهِ ، وَتَرْفَعُهُ بِيَدَيْها فَوْقَ الشَّجَرَةِ .

تَتَناوَلُ الْأُسْرَةُ ثِمارَ الْجَوْزِ في الْإِفْطارِ .

لا يَسْتَطيعُ سَماسِم كَسْرَ هٰذا الْجَوْزِ ، فَأَسْنانُهُ لا تَزالُ صَغيرَةً وَضَعيفَةً .

وَتَقومُ أُمُّهُ بِكَسْرِ الْجَوْز بَدَلًا مِنْهُ ، وَتُعْطيهِ ما بِداخِلِهِ ، فَيَأْكُلُهُ في سَعادَةٍ .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

ذاتَ مَرَّةٍ ، قالَتِ الْأُمُّ لِأَبْنائِها : «عَلَيْكُمْ أَنْ تَقومُوا الْيَوْمَ بِتَنْظيفِ الْحَديقَةِ . الْحَديقَةُ تَحْتاجُ إلى عِنايَتِكُم . عَلَيْكُم أَن تَقْطَعوا الْحَشائِشَ الْجافَّةَ ، وَتَجْمَعوا الْأَوْراقَ الْمُتَساقِطَةَ ، وتَقُصّوا الْأَغْصانَ الطَّويلَةَ . لٰكِنِ احْذَروا أَنْ تُغادِروا الْحَديقَةَ . »

ثُمَّ سَلَّمَتْهم مُخْتَلَفَ أَدَواتِ التَّنْظيفِ .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

زور موقعنا
Kidzzstory.com

خَرَجَ الْأَوْلادُ يَحْمِلونَ عَلى أَكْتافِهِم الْأَدَواتِ .

حَمَـلَ سِمْسِمِ الشَّوْكَـةَ ، وَحَمَلَتْ سوسو المِجْرَفَةَ . وَحَمَلَ سَامِسِم سَلَّةً يَجْمَعُ فيها الْحَشائِشَ وَأَوْراقَ الشَّجَرِ .

خَرَجَ الثَّلاثَةُ إلى الْحَديقَةِ في نَشاطٍ ، وأَسْرَعوا إلى الْعَمَلِ .

أَزالوا الْحَشائِشَ الجافَّةَ ، وَقَصّوا الأَغْصانَ الطَّويلَةَ ، وَجَمَعوا الأَوْراقَ الْمُتَساقِطَةَ ، وَجَعَلوا الْمَمَرَّ نَظيفًا واسِعًا .

وأَصْبَحَتِ الْحَديقَةُ جَميلَةً مُنَسَّقَةً .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

زور موقعنا
Kidzzstory.com

فَجْأَةً طَرَأَتْ فِكْرَةٌ عَلى خاطِرِ سِمْسِم.

تَرَكَ سِمْسِم أُخْتَهُ وأَخاهُ ، وَتَوَجَّهَ إلى سُورِ الْحَديقَةِ ، وَتَسَلَّقَهُ.

تَطَلَّعَ سِمْسِم إلى الْخارِجِ ، يَبْحَثُ عَنْ مُغامَرَةٍ.

وَوَقَعَ بَصَرُهُ عَلى شَيْءٍ قُرْبَ السُّورِ ، فَنادى أُخْتَهُ وأَخاه.

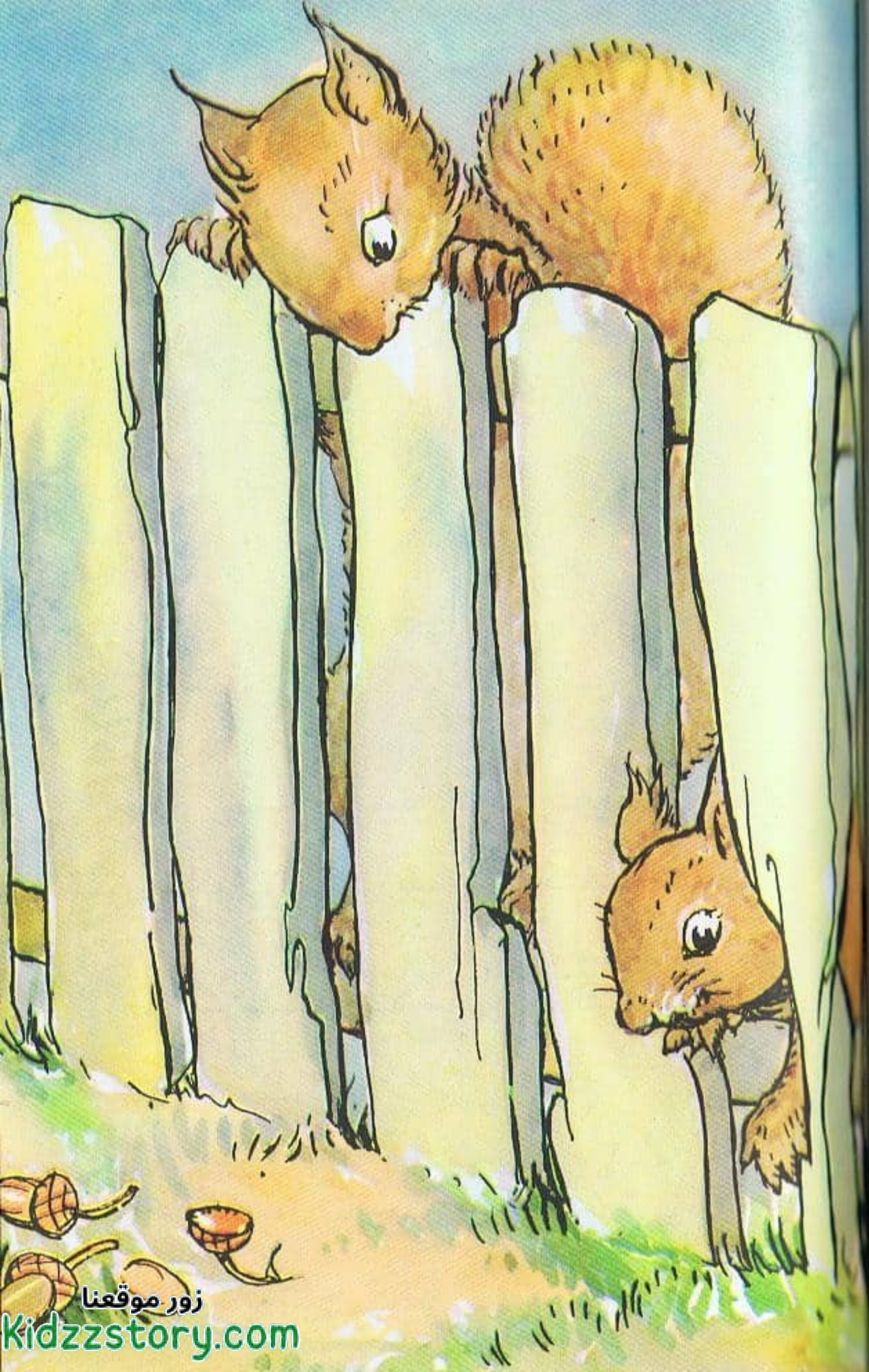

لَقَدْ شاهَدَ سِمْسِم كَثيرًا مِنْ ثِمَارِ الْجَوْزِ اللَّذيذَةِ .

قالَ سِمْسِم في فَرَحٍ : «أُخْتي سوسو.. تَعالي انْظُري ماذا وَجَدْتُ .»

جَرَتْ سوسو ، وأَخْرَجتْ رأْسَها مِن السّورِ ، لتَرى اكْتِشافَ سِمْسِم الْعَظيمَ.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

نَزَلَ سِمْسِم بِسُرْعَةٍ مِنْ فَوْقِ السّورِ .

وفَتَحَ لِنَفْسِهِ وَلِسوسو فتْحَةً صَغيرَةً في أَلْواحِ السّورِ ، فَمَلأَ الْمَكانَ بِقِطَعِ الْأَخْشابِ الصَّغيرَةِ .

ثُمَّ شَدَّ سمْسِم أُخْتَهُ سوسو مِنَ الفتْحَةِ الضَّيّقَةِ ، حَتّى خَرَجَتْ .

وَخَرَجَ أيضًا سَماسِم الصَّغيرُ.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

زور موقعنا
Kidzzstory.com

تَناسى الْإِخْوَةُ نَصائِحَ الْأُمِّ ، الَّتي طَلَبَتْ مِنْهُمْ عَدَمَ مُغادَرَةِ الْحَديقَةِ .

انْطَلَقوا بَيْنَ الْأَشْجارِ ، يَجْمَعونَ ثِمارَ الْجَوْزِ .

وأَقاموا وَليمَةً عَظيمَةً ، وأَكَلوا كَثيرًا مِنَ الثِّمارِ .

فَجْأَةً ، تَقَدَّمَ الْكَلْبُ فِلْفِل مِنْ خَلْفِ جِذْعِ شَجَرَةٍ .

كانَت عَيْنا فِلْفِل تَلْمَعانِ بِبَرِيقِ الرَّغْبَةِ في اللَّعِبِ واللَّهْوِ .

لٰكِنِ الْكَلْبُ فِلْفِل كان يَفْتَحُ فَمَهُ ، فَظَهَرَتْ أَسْنانُهُ الْكَبيرَةُ .

وَخافَ سَماسِم الصَّغيرُ ، فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

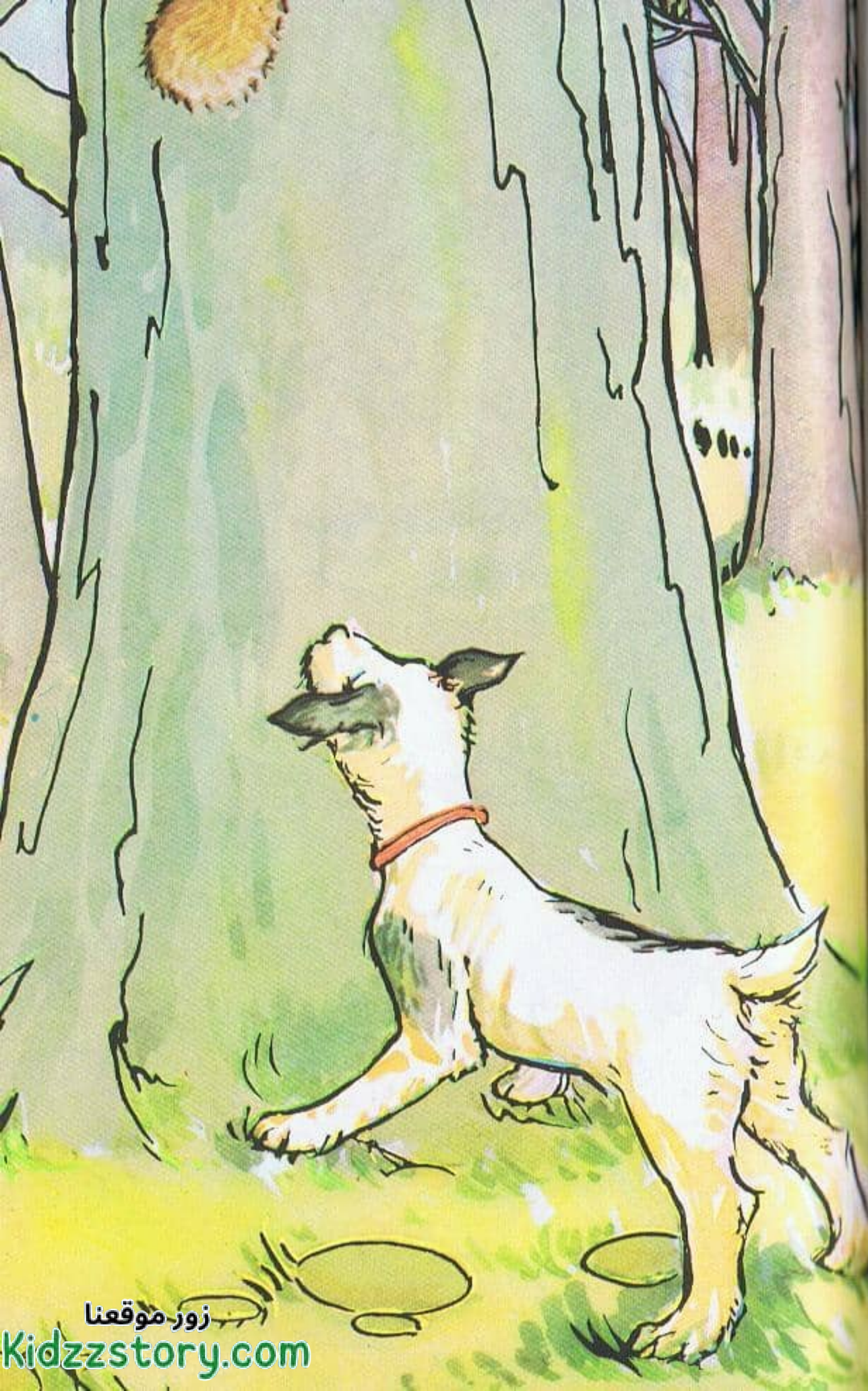

تَوَجَّهَ الْكَلْبُ فِلْفِل إلى سِمْسِم ، يُريدُ أَنْ يَلْعَبَ مَعَهُ .

كانَ الكَلْبُ يُريدُ اللَّعِبَ فَقَط ، لٰكِنْ سِمْسِم شَعَرَ بِالْخَوْفِ مِثْلَ أَخيهِ الصَّغيرِ سَماسِم ، فَقَفَزَ إلى شَجَرَةٍ ، وَتَسَلَّقَها .

وَتَحَيَّرَ الْكَلْبُ فِلْفِل ، وَسأَلَ نَفْسَهُ : «لماذا لا يُريدونَ أَنْ يَلْعَبوا مَعي ؟!»

زور موقعنا
Kidzzstory.com

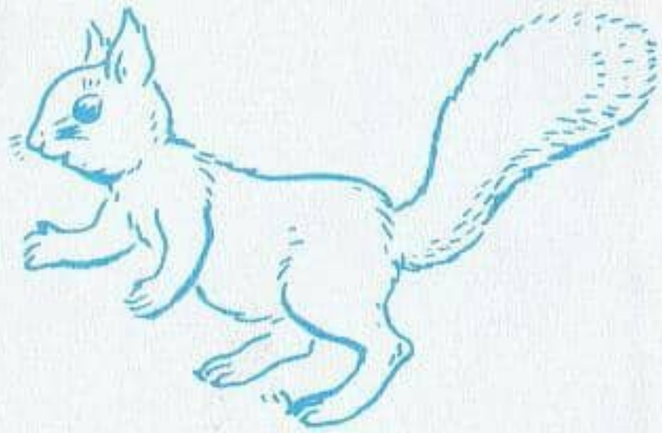

في نَفْسِ الْوَقْتِ ، انْزَعَجَتْ سوسو ، فأَمْسَكَتْ بيَدِ سَماسم الصَّغير.

وَجرى سَماسِم وسُوسو بِكُلِّ قُوَّتِهِما إلى الْبَيْتِ.

لَقَدْ هَرَبا بَيْنَ الْأَشْجارِ ، واخْتَفَيا بِسُرْعَةٍ عَنِ الْأَبْصارِ.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

شَعَرَ الْكَلْبُ فِلْفِل بِالْأَسَفِ الشَّديدِ ، لِلطَّريقَةِ الَّتي قابَلَ بِها سِمْسِم وأُخْتُه وأَخوهُ رَغْبَتَهُ في اللَّعِبِ مَعَهُمْ .

راقَبَ فِلْفِل الهاربين في حُزْنٍ ، ثُمَّ قالَ لِنَفْسِهِ : «لا يَهُمُّني أَنْ يَلْعَبَ معي السَّناجيبُ .»

وجَرى الْكَلْبُ يَبْحَثُ في مَكانٍ آخَرَ عَمَّنْ يَلْعَبُ مَعَهُ .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

وَمِنْ فَوْقِ الشَّجَرَةِ ، راقَبَ سِمْسِم الْكَلْبَ يَبْتَعِدُ جَرْيًا ، فَنَزَلَ بِسُرْعَةٍ .

وبَدأَ الْجَوُّ يَبْرُدُ ، فَقالَ سِمْسِم : «أَيْنَ سوسو وسَاسِم ؟ يَجِبُ أَنْ نُسْرِعَ إلى الْمَنْزِلِ .»

زور موقعنا
Kidzzstory.com

تَجَوَّلَ سِمْسِم بَيْنَ الْأَشْجارِ ، يَبْحَثُ عَنْ سوسو وَسَماسِم .

وَبَدَأَ الْظَلامُ يَنْتَشِرُ في الْمَكانِ .

كانَ سِمْسِم يُنادي : «سوسو.. سَماسِم.. أَيْنَ أَنْتُما؟»

لٰكِنْ سِمْسِم لَمْ يَسْمَعْ جَوابًا .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

تَساقَطَتْ قِطَعُ الثَّلْجِ فَوْقَ سِمْسِمِ الْمِسْكِينِ ، فَأَحَسَّ بِالْبَرْدِ.

وَأَسْرَعَ يَبْحَثُ عَنْ مَكانٍ يَحْتَمي فيهِ ، فَوَجَدَ تَجْويفًا في جِذْعِ شَجَرَةٍ.

تَسَلَّقَ سِمْسِمِ الْجِذْعَ ، وَدَخَلَ في التَّجويفِ ، واحْتَمَى مِنَ الْبَرْدِ الشَّديدِ.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

رَقَدَ سِمْسِم وَحيدًا ، يَرْتَعِدُ وَيَتَنَهَّدُ ، والدُّموعُ تَتَساقَطُ مِنْ عَيْنَيْهِ.

لَقَدْ خالَفَ نَصائِحَ أُمِّهِ ، وأَغْرى أُخْتَهُ وأَخاهُ بِالْخُروجِ مِنَ الْحَديقَةِ.

اكْتَسى الْمَكانُ كُلُّهُ بالظَّلامِ والثَّلْجِ.

وَتَذَكَّرَ سِمْسِم أُمَّهُ وأَباهُ وَمَنْزِلَهُ ، فَظَنَّ أَنَّ أَهْلَهُ قَدْ نَسَوهُ.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

وَصَلَتْ سوسو وَمَعَها الصَّغيرُ سَماسِم إلى الْبَيْتِ.

فَتَحَ الوالِدانِ البابَ فَلاحَظا غيابَ سِمْسِم.

اضْطَرَبَتِ الْأُمُّ ، وسأَلَتْ عنه.

وَقَصَّ الابنانِ قِصَّتَهُما ، فَمَلأَ الْخَوْفُ قَلْبَ الْأَبَوَيْنِ ، وَقَلِقا عَلى مَصيرِ ابْنِهِما سِمْسِم.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

قَدَّمَتِ الْأُمُّ شَيْئًا مِنْ الطَّعامِ لِابْنَتِها وابْنِها.

لٰكِنَّ سوسو لَمْ تأْكُلْ. كانَتْ تَشْعُرُ بِالْخَجَلِ مِنْ مُخالَفَتِها نَصائِحَ أُمِّها.

وأَكَلَ سَماسِم بِغَيْرِ شَهِيَّة ، لأَنَّهُ كانَ قَلِقًا هو أَيْضًا على أَخيهِ.

اشْتَدَّ قَلَقُ الْأُمِّ والْأَبِ عَلَى سِمْسِم ، وَتَساءَلَتِ الْأُمُّ : «أَيْنَ يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ سِمْسِم الْآن؟»

زور موقعنا
Kidzzstory.com

زور موقعنا
Kidzzstory.com

قامَ الْأَبُ ، وَتَناوَلَ المِصْباحَ الصَّغيرَ.

وَقامَتِ الْأُمُّ ، وَحَمَلَتِ الشَّمْسيَّةَ الخَضْراءَ.

وَخَرَجَ الْأَبُ والْأُمُّ تَحْتَ الثَّلْجِ الْمُتَساقِطِ.

قالَتِ الْأُمُّ في قَلَقٍ : «يَجِب أَنْ نَبْحَثَ عَنْ سِمْسِمٍ بَيْنَ الْأَشْجارِ ، قَبْلَ أَنْ تَغْمُرَهُ الثُّلوجُ.»

زور موقعنا
Kidzzstory.com

مَشى الْأَبُ والْأُمُّ وَسطَ الْأَشْجارِ الْعالِيَةِ ، يَبْحَثانِ عَنْ سِمْسِمٍ ، في ضَوْءِ الْمِصْباحِ الْمُهْتَزِّ.

وَوَجَداهُ في تَجْويفِ الشَّجَرَةِ ، وَقَدِ الْتَفَّ حَوْلَ نَفْسِهِ ، واسْتَغْرَقَ في النَّوْمِ.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

حَمَلَ الْأَبُ ابْنَهُ النَّائِمَ فَوْقَ كَتِفِهِ ، ورَفَعَتِ الْأُمُّ الشَّمْسِيَّةَ ، تَحْمي بِها الْأَبَ والابْنَ مِنَ الثَّلْجِ الْمُتَساقِطِ .

وَرَجعَ الْجَميعُ إلى الْبَيْتِ .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

جَلَسَ سِمْسِم بِجِوارِ النّارِ ، حَتّى جَفَّ جِسْمُهُ .

وَشَرِبَ الحَليبَ (اللَّبَنَ) السّاخِنَ ، وَنَسِيَ كُلَّ شَيْءٍ عَنِ الْعاصِفَةِ .

واعْتَذَرَ الْأَبْناءُ الثَّلاثَةُ لِأَبيهِمْ وأُمِّهِمْ ، وَوَعَدوا بِالامْتِناعِ عَمّا يُغْضِبُهُما . وَقالوا جَميعًا : «سَنُطيعُ كُلَّ النَّصائِحِ ، وَلَنْ نُخالِفَها مَرَّةً أُخْرى .»

زور موقعنا
Kidzzstory.com

سلسلة «المغامرات المحبوبة»

١ – مِشْمِش وفِلْفِلَة
٢ – في مَدينَةِ المَلاهي
٣ – الشَّمْسِيَّةُ الطّائِرَة
٤ – أَرْنوب وأَرْنَباد
٥ – رَحيلُ الأَرانِب
٦ – التِّنّينُ الشّاطِر
٧ – فَرْفور المُغامِر
٨ – رِحْلَةُ عَنْبَر
٩ – بَطّوط وفُرْفُر
١٠ – يَوْمُ الرِّحْلَة
١١ – خَمْسُ قِطَطٍ صَغيرَة
١٢ – أَوَّلُ أَيّامِ العُطْلَة
١٣ – يَوْمُ السِّرْك
١٤ – سِمْسِم وسَماسِم

Series 401 Arabic

في سلسلة كُتُب المُطالعَة الآن أكثر من ٣٠٠ كتاب تَتناوَل ألوانًا مِن المَوضوعات تناسِب مختلف الأعمار. اطلب البيان الخاصّ بها مِن:

مكتبة لبنان – ساحَة رياض الصّلح – بيروت

زور موقعنا
Kidzzstory.com